ورجلا تمييز والمعنى اتعجب من حسن زيد من جهة رجوليته
وقوم واكرم بابي بكر اذ تقدم عالميه ولله دره عالما
فلله جار ومجرور خبر مقدم ودره مبتدا مؤخر ومضاف
اليه وعالما تمييز واعلم ان الدر بفتح الدال المهملة
وتشديد الراء مصدر ودر اللبن يدر بكسر الدال وضمها
دراودرورا اكثر ويسمى اللبن نفسه درا لكن المقصود
منه هنا انه كناية عن صفات الشخص الممدوح وافعاله
الحميدة والمعنى فعلك واوصافك الحميدة لله اي
اتعجب منها من حيث كونك عالما واضيفت لله من
حيث انه المثيب لا قصد الاظهار التعجب لانه المثيب
للعجاب جل وعلا ويصح ان يكون التعجب من
حيث لبنه الذي ارتضع منه والمعنى ما اعجب هذا
اللبن الذي تربى به هذا الشخص الكامل اي اتعجب
منه من جهة عالميته وفصاحته اي دره الذي شربت
منه ممدوحك لله لا لغيره حيث نشأ عنه ونهو غاية
من الكمال والفصاحة وحسبك بزيد رجلا اي
يحسبك بمعنى كافيك منه او بزيد خبر وانتاز من
فيه ورجلا تمييز اي اتعجب من كفاية زيد لك من
جهة رجوليته وكفى به عالما وفي شكتة بالجر
فكفى فعل ماض وبه فاعل والباء زائدة فيه
وعالما تمييز اي كفى كفاية اسمه لك من جهة

علمه يا جارتا الاصل يا جاريتي قلبت كسرة
التاء فتحة ثم قلبت الياء الفا لمناسبة الفتحة فيقال
في الراء الجاح يا حرف نداء وجارتا منادى منصوب
بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
حركة المناسبة لياء المتكلم بحسب الاصل وهي الكسرة
الآن وهي الفتحة وجارتا مضاف وياء المتكلم
المنقلبة الفا مضاف اليه في محل جر وما تعجبية مبتدا
وانت خبر او بالعكس وجارة تمييز والمعنى عظمت
من جهة الجوار اي اتعجب من عظمتك من جهة الجوار
اي بجاورتك لنا وهذا اظهر مما ذكر المحشي حيث قال
انت اعظم من ان تكوني جارة لنا هذا ليس المقصود
من ذكر تامل الفرق واجر بمن ان شئت الخ
فاجر فعل امر وفاعله مستتر والمفعول محذوف
ومن جار ومجرور متعلق به واي حرف شرط جازم
وشئت فعل ماض فعل الشرط وجواب الشرط
محذوف وغيرا بالنصب مفعول اجرر وذي مضاف
اليه مجرور بالياء والعدد مضاف اليه والفاعل بالجر
معطوف على ذي العدد والمعنى منصوب على نزع
الخافض وخفض الكاف جائز لتقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف وكطب فعل امر وفاعله مستتر ونفسا مفعول
وتفر فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وهو طب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)